

## (8) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى اثبات العينين لله تعالى. يعني في هذا المبحث - 00:00:00

سنتحدث عن اثبات صفة العينين يقول المصنف واصبر الصبر لغة الحبس والمنع الصبر لغة الحبس. يعني تقول صبرت نفسی يعني حبستها ومنعتها وهو حبس النفس عن الجزء وحبس اللسان عن التشكي والتتسخط - 00:00:18 هذی كلها تنافي الصبر تحبس نفسک عن الجزء الذي يدل على اه التتسخط على قضاء الله عز وجل وقدره. وحبس اللسان عن التشکی لماذا انا ليحصل لي هکذا؟ لماذا فلان لا يحصل له هکذا - 00:00:39

لماذا انا دائمًا اصاب بهذه المصائب هذا التشکی؟ والتتسخط الذي هو الغضب يعني يغضب الانسان اه على اقدار الله عز وجل بل بعضهم قد يصل به الامر الى ان يغضب على الله عز وجل. وهذا كله من الحماقات والجهل - 00:00:54 عافانا الله واياكم وكذلك حبس الجوارح. كيف احبس الجوارح؟ قال عن لطم الخدود وشق الجيوب. الذي هو من عادات اهل الجاهلية ومن اراد التوسيع في قضية اه الصبر فليرجع الى كتاب عدة الصابرين - 00:01:10

اه لابن القيم رحمة الله تعالى. لحكم ربک اي لقضائه الكوني والشريعي. يعني اصبر ايها محمد واصبر ايها المسلم اصبر لما يحكم الله عز وجل به سواء كان من الاحكام الكونية - 00:01:28 مثل اه الاحیاء واللاماتة والغنى والفقر ونزو المطر وغير ذلك. وكذلك الاحکام الشرعية من التحلیل والتحریم اصبر عليها فانك باعینتنا هذا هو الشاهد في هذه الآية. فانك باعینتنا اي بمرأ منا - 00:01:46

وتحت حفظنا انتبهوا ان هذا ليس من قبيل التأویل هذا من قبيل التفسیر لماذا لاننا لان من يفسر هذه الآية اناس من اهل السنة السنی اذا فسر هذه الآية فهو يقصد اثبات صفة العينين - 00:02:05

وفي نفس الوقت تفید هذه الآية ان النبی صلی الله علیه وسلم بمرأة من الله عز وجل وتحت حفظه. فاذا عندما يقول يعني باختصار شديد عندما ويقول آآ الانسان لابنه مثلا آآ اذهب او سافر فانت فانت بعين الله - 00:02:24

طيب او عین الله آآ تحرسک ونحو ذلك ماذا يقصد؟ يقصد ان الله عز وجل يحفظ عباده الصالحين وان عباده الصالحين بمرأى منه يکلأهم ويحفظهم وينصرهم تمام لكن في الوقت نفسه في الوقت نفسه ثبت ان الله عز وجل له - 00:02:47 عینین حقيقیتين وليس بمجاز. كيف کیفهما؟ الله اعلم لا ندری لا ادری ليس كمثله شيء هذا نؤمن به وهو السميع البصير سبحانه وتعالی اي بمرء منا وتحت حفظنا اذا نحن ثبتت الامرين فثبتت الصفة وفي نفس الوقت نقول معنی الآية فانك باعینتنا اي - 00:03:08

بمرأى منا وتحت حفظنا فلا تبالي باذى الكفار فانهم لا يصلون اليك طيب اما من فسر هذه الآية بان فانك باعیننا وفسرها الا على ان المراد به حفظ الله عز وجل وهو اذا سأله هل الله عز وجل - 00:03:31

له صفة العينين يقول لا فهذا لا يجوز قوله وحملناه اي نوح عليه السلام على ذات الواح ودرس حی على سفينة ما هي ما هي المركوبة او ما هو الشيء الذي هو مصنوع من الواح ودرس الدسر هو المسامير - 00:03:49

والالواح معروفة فبدلا من ان يقول القرآن وحملنا نoha وحملنا نoha على سفينة لم يقل هذا. وانما قال حملناه على شيء صنع او اخذ من الواح ودرس طيب لماذا اعدل الله عز وجل عن هذا الى هذا؟ هذا ينظر فيه في علم البلاغة والتفسیر. اذا حملنا نoha على ذات

الواح ودثر - 00:04:10

الدسر قلت لكم هي المسامير اي على سفينة ذات اخشاب عريضة ومسامير شدت بها تلك الالواح. مفردتها ديسار ديسار. اذا هذه فائدة قد تخفي على كثير من الناس ان ان المسamar المسamar هذا الذي يدق به المسamar مذكور في القرآن - 00:04:35  
مذكور في القرآن وانه من من الاشياء القديمة جدا في البشرية فهو من عهد نوح عليه السلام. وانت تعرفون ان ان نوحا هو ادم الثاني يعني هو ابو البشرية الثاني. ابو البشرية الاول هو ادم - 00:04:54

وابو البشرية الثاني هو نوح لماذا؟ لانه بعد الطوفان لم يبقى مع نوح الا من امن معه وما امن معه الا قليل. كما يقول القرآن وكل الناس الان كل البشرية الان على وجه الارض يعود نسبهم الى اولاد نوح عليه السلام - 00:05:09

وسام ويافس طيب كل البشرية يعودون يعودون نسبهم الى نوح عليه السلام. لذلك يقال له هو ابو البشرية الثاني وهذا مما اجمع عليه النسابون اجمع عليه النسابون لا خلاف فيه ان كل البشرية الان يعود نسبهم الى نوح لأن الله عز وجل آ قد عم الارض بالطوفان - 00:05:29

قال تجري باعيننا. كيف تجري باعيننا؟ ما معنى تجري باعيننا؟ اي بمنظر ومرأى منا وحفظ لها. وهذا نقول فيه كما في الآية السابقة ثبتت صفة العين وفي نفس الوقت تفسر الآية بان معناها ان هذه السفينة تجري بمنظر ومرأة من الله عز وجل اي - 00:05:54  
ان الله عز وجل يحفظها من الغرق جراء لمن كان كفر. اي فعلنا بنوح عليه السلام وبقومه ما فعلنا من انجائه واغراقهم. لماذا؟ ثوابا لمن كفر به وجحد امره وهو نوح عليه السلام. يعني هو انتقام رب العالمين من ممن كفر بنوح - 00:06:14

وقوله والقيت عليك محبة مني. هذا الخطاب لموسى عليه السلام اي وضعتها عليك فاحببتك وحببت الي وحببتك فالى خلقي. ما معنى والقيت عليك محبة مني؟ يعني يا موسى الخطاب لموسى - 00:06:34

يقول المفسرون يقولون ما رأه احد الا احبه. وهذا سبحان الله يعني كما تقول العامة المحبة من الله نجد بعض الناس سبحانه الله حينما تراه لأول مرة تحبه لا تدري ما السبب - 00:06:50

دون ان يحسن اليك ودون ان يتكلم تحبه. فالله عز وجل وضع القبول لناس في هذا الارض وجاء صحفي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذا احب عبدا آآ جبريل فقال اني احب فلان فاحبوه ثم ينادي جبريل في اهل - 00:07:05  
الى ان قال يعني ثم يوضع له القبول في الارض. موسى عليه السلام ممن وضع له القبول في الارض وكان يقول المفسرون من رأه احبه. وهذا ذكروه في قوله تعالى والقيت عليك محبة مني - 00:07:22

اي وضعتها عليك فاحببتك وحببتك الى خلقي طيب ثم قال هذا هو الشاهد الان. ولتصنع على عيني. اي يا موسى ولتربي وتغذى بمرأى مني اراك واحفظك اذا فيه اثبات صفة العين وفي نفس الوقت نفسر هذه الآية بان معناها ان الله عز وجل آ قد قد آآربى موسى - 00:07:39

التربية وغذاه بمرأى منه سبحانه وتعالي وحفظه ورعاه الشاهد من هذه الآيات التي قرأتها ان فيها اثبات صفة العينين حقيقة على ما يليق به سبحانه فقد نطق القرآن بلفظ العين مضافة اليه مفردة ومجموعة - 00:08:07

ونقطت السنة باضافتها اليه مثناة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور نعم وذلك صريح بأنه ليس المراد اثبات عين واحدة فان ذلك عور ظاهر تعالى الله عنه. يعني لما يقول وسلم - 00:08:24

في صفة الدجال كما تحدث عن الدجال قال ان الدجال اعور ثم قال وان ربكم ليس باعور لأن الدجال كما تعرفون يدعى الالهية انه رب العالمين فلما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه اعور. ثم قال كيف يكون اعور بهذا المعنى؟ يعني كيف يكون اعور؟ كيف يكون هو رب العالمين وهو اعور؟ وان - 00:08:42

ان ربكم ليس باعور. طيب العور كما تعلمون هو هو يعني اه اصابة احدى العينين. فهذا الحديث مما يدل على ان الله عز وجل عينين حقيقيتين وليس مجازا. قال ولغة العرب جاءت بأفراد المضاف وتثنيتها وجمعه. بحسب احوال المضاف اليه - 00:09:07  
ثم الان سيقسمها الى ثلاث احوال طيب اه نعلق عليها باختصار اللي هي مسألة اه لغوية. وانا احرص في هذا الشرح الذي نستهدف

فيه المبتدئين ان نتجنب المسائل او المتخصصة نوعا ما في غير العقيدة التي تحتاج الى خلفية في علوم اخرى - [00:09:33](#)  
الذى يهمنا الان ان نعرف منهج اهل السنة في التعامل مع هذه الاسماء والصفات طيب يقول فان اضافوا الواحد المتصل الى مفرد افردوه اذا اظافوا الواحد المتصل الى مفرد افردوه. وان اضافوا الى جمع - [00:09:54](#)

اظافوا او مضمنا طيب فيه لفتان لكن يقول فالاحسن جمعه مشكلة للفظ مشكلة للفظ. قوله سبحانه تجري باعيننا لاحظ انه جمع قال اعين واعين على صيغة آآ افعل وهو من صيغ آآ جموع التكسير - [00:10:12](#)

ولم يثنى ولم يفرد وانما جمع لماذا؟ لانه اضيف الى ناء ضمير الجمع وكقوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا جمع جمع يد ولم يقل يدينا ولم يقل يدنا وانما قال ايدي وايدي هذا جمع. طيب لماذا جمعه؟ لانه اضافه الى - [00:10:35](#)  
الى ضمير الجموع او الى ضميرنا المتكلمين وهو ناء الحالة الثالثة وان اضافوه الى اسم المثنى. اذا هو ذكر لك ثلاث حالات ان يضاف الى مفرد ان يضاف الى جمع - [00:11:02](#)

ان يضاف الى مثنى ثلاث صور الاول ان يضاف الى مفرد. فان اضافوا الى مفرد افردوه طيب الثاني ان يضاف الى جمع طيب اذا اضافوه الى جمع ماذا تفعل العرب؟ قال لك اللغة الفصحي الاحسن ان تجمعه - [00:11:17](#)

تقول اعيننا تجريب اعيننا نعم ولا ولم يقل تجربى بعينينا هذا مفرد ولم يقل بعينينا نعم هذا مثنى وانما جمع قال اعين طيب اذا الصورة الاولى ان يفرد. الصورة الثانية اه او الصورة الاولى المظافة الى مفرد فيفرد - [00:11:32](#)  
الصورة الثانية ان يضاف الى جمع فما الاوصح؟ الاوصح ان يجمع طيب وذكر لكم هنا شاهد تجريب عيوننا وذكر الشاهد اخر ايضا.  
وهو قوله تعالى انتهى ما عملت ايدينا. وان اضافوه الى اسم المثنى هذا هو - [00:11:55](#)

هذا هو هذه هي الصورة الثالثة ان يضاف الى مثنى فماذا يفعلون بالاسم قال فالاصح في لغتهم جمعه. نعم. اذا اذا اضيف الى مثنى ايضا يجمع ولا يثنى. اذا هذه هي الصور الثلاثة - [00:12:11](#)

انتهينا منها. اذا اضيف الى مفرد يفرد. اذا اضيف الى جمع احسن جمعه. اذا اضيف الى مثنى فالاحسن ايضا جمعه. قوله تعالى.  
فقد صفت قلوبكم لاحظ قال قلوب ولم يقل قلب ولم يقل قلبا - [00:12:27](#)

يعني لم يثنى لم يقل قلبان ولم يقل قلب وانما جمع فقال قلوب طيب لماذا جمع؟ مع انه يتكلم عن كم قلب هو يتكلم عن سبحانه وتعالى يتكلم عن عائشة وحفصة - [00:12:44](#)

اذا هما اثنتان كان الظاهر ان يقول فقد سقت قلوبكم مثنى لكنه لما اضيف الى ضمير تثنية تمام؟ قال لك اذا اضيف الى ضمير تثنية فالاوصح الاوصح والاصح في لغة العرب ان ان يجمع ايضا. فقال تعالى فقد سقت قلوبكم. ولم يقل قلوبكم - [00:12:59](#)  
مع انهم ايش؟ قلبان. فلا يلتبس على السامع قول المتكلم نراك بعينينا ونأخذك بايدينا. طيب هذا الكلام نحن كله لماذا ذكرناه؟ وهو انه قد على على السامع الآيات التي قرأنها - [00:13:30](#)

وهي قوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. يعني قد يفهم انسان من هذه الآية ان الله عز وجل له اكثر من عينين طيب لانه قال اعين واعين جمع طيب فاراد المصنف ان يبين لك طريقة العرب في مثل هذا الاسلوب. قال لك لا هما عينان كما نطق بذلك السنة - [00:13:44](#)

واما وروده بصيغة الجمع فلا يليبس عليك هو لا يشكل عليك. لماذا؟ لأن هذى طريقة العرب انهم اذا اضافوه الى الى ضمير التثنية فانهم يجمعونه. وليس معنى هذا انه في الواقع جمع. وعندك هذه الآية الكريمة فقد صفت قلوبكم - [00:14:06](#)  
مع ان عائشة ليس لها الا قلب واحد وحفصة قلب واحد فالمجموع قلبان. اذا قال فلا يلتبس على السامع قول المتكلم نراك بعينينا ونأخذك بايدينا لما اقول لك لما من شامل مثلا يقول لشخص سنأخذك بايدينا وانت ما تقصد الجمع ولا يفهم منه بشر على وجه الارض عيونا - [00:14:23](#)

كثيرة على وجه واحد والله اعلم طيب ثم قال اثبات السمع والبصر لله تعالى. قوله تعالى قد سمع الله قول التي من التي كانت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم هي خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها - [00:14:43](#)

ما زلت تفعل؟ تجادلك ايها النبي ما معنى تجادلك؟ اي تراجعك الكلام في شأن زوجها وهو اوس ابن الصامت. وذلك حين ظاهر ومنها ما معنى ظهر منها؟ يعني غضب عليها وقال لها انت علي كظاهر امي - 00:15:02

ما معنى هذا الكلام؟ يعني كما ان ظهر امي حرام علي فانت كذلك حرام علي وحرمتكم علي كحرمة ظهر امي علي واضح؟ انت علي كظاهر امي. هذا يسمى بالظهار وهو حرام - 00:15:18

لأن الله عز وجل قال اه وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. فسماه منكرا اذا لا يجوز للانسان ان يقول هذا اذا غضب على زوجته قال وذلك حين ظهر منها وتشتكي الى الله معطوف على تجادلوك وذلك انه كلما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرمت عليه؟ قالت والله - 00:15:34

ما ذكر طلاقا. يعني انه سلم لما جاءت هي ت يريد الفتوى ماذا افتح النبي وسلم؟ قال لها قد حرمت عليه فهي كانت تجادل يعني تقول يعني كيف حرمت عليه وهو لم ينطق بالطلاق وانما قال انت علي حرام كظاهر امي ولم يطلق كيف احرم عليه؟ هذا اشكالها - 00:15:58

طيب ثم تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اشكو الى الله فاقتي ووحدتي. فاقتني يعني فكري وان لي صبية صغارا ان ضممتهم اليه ضاعوا انضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا. لماذا سيجوعون؟ لنهما؟ ليس هناك رب الاسرة. من سينفق عليها؟ 00:16:18 وما وما افصح كلامها وما ابلغ كلامها. ان ضممتهم اليه اي ان اخذها يعني آآ ان اخذها طليقها او وهذا الذي حرم عليها حسب فتوى النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول القرآن. طيب طاعوا لانه من سيرتهم ومن يحسن التربية مثل الام - 00:16:39 لا احد طيب وان ضممتهم الي جاعوا وجعلت ترفع رأسها وجعلت ترفع رأسها الى السماء وتقول اللهم اني اشكو اليك نعم وصل القصة ثابت وصحيح فقد رواها البخاري تعليقا نعم - 00:16:59

قال والله يسمع تحاوركم اي تراجعكم في الكلام ان الله سمبع بصير يسمع كل الاوصوات اصوات وبيصر ويرى كل المخلوقات. ومن جملة ذلك ما جادلتك به هذه المرأة وقوله لقد سمع الله قوله طبعا الشاهد في الاية السابقة واوضح لكم صح؟ والله يسمع - 00:17:17 هذا فعل ونأخذ من هذا الفعل صفة ماذا؟ السمع وقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء هم قوم من اليهود قالوا هذه المقالة لما انزل الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ لما انسى الله هذه الاية يريد من الصحابة وال المسلمين - 00:17:39

ان يتصدقوا وسماه الله قرضا. طيب لحكمة ولنكتة بلاغية ونوع من التحفيز يعني انت لما تتصدق بريال واحد فاجره عند الله يضاعف عشر اضعاف فالله عز وجل يقول من الذي يقضى؟ فيضاعفه له. اضعافا كثيرة - 00:18:00

لان الصدقة او او الحسنة كما تعلمون بعشر امثالها والله عز وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. هذا هو المقصود يعني. فهو لاء اليهود قاتلهم الله. اه طعنوا في ذلك - 00:18:23

وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. من حماقتهم وجهلهم آآ ادعوا هم ويعني انا استبعد انهم لم يفهموا المراد. هم من خبثهم دهائهم ومكرهم اه استعملوا هذا فقط للطعن ولهم اظن والله اعلم انهم يعرفون المراد من الاية. لكن كفرا وعتادا وعبثا. قال قالوا ذلك تمويها على ظعاف - 00:18:37

عافائهم انظر تمويها التمويه يكون حينما تكون ان تعرف الحق وتموه على اتباع الضعفاء لا انهم يعتقدون ذلك لانهم اهل كتاب وانما قالوا ذلك ليشكوكوا في دين الاسلام وقوله آآ تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم - 00:19:02

ما يسرؤن به في انفسهم او ما يتتحدثون به سرا في مكان خال. ونجواهم اي ما يتتناجون به فيما بينهم. والنجوى هو ما يتتحدث به مع رفيقه ويخفيه عن غيره هذا يسمى النجوى. الكلام السري - 00:19:21

بلى نسمع ذلك ونعلم به ورسلنا لديهم يكتبون اي الحفظة الملائكة يكتبون ما يصدر منهم والشاهد في الاية واوضح لكم آآ وقوله تعالى اني معك ما اسمع واري هذا قاله الله عز وجل في حق موسى و أخيه هارون. اني معكما هذه المعيبة ما معنى المعيبة هنا؟ يعني هل - 00:19:37

الله عز وجل مع موسى وهارون بذاته سبحانه وتعالى المقدسة بذاته لا الله عز وجل فوق عرشه سبحانه وتعالى وإنما هو معهما  
بأيش؟ بعلمه وحفظه واطلاعه ورحمته وتأييده ونصرته ونحو ذلك - 00:19:57

المعية المعية اه هناك معية ذاتية مثل ان اقول لك الطالب مع كتابه هذى معية ذاتية يعني معه طيب وهناك معية معنية حينما  
اقول لك مثلا اذهب والنصر معك. او سافر والله معك. طيب هذا بمعنى النصرة والتاييد. وليس المقصود به ذات الشيء مع ذات الشيء.  
طيب - 00:20:17

اذا وسيأتي معنا الكلام ان شاء الله ان ان المعية بالنسبة لله عز وجل معيتان. هناك معية عامة مع كل الخلق وهناك معية خاصة تكون  
للأولاد والصالحين والأنبياء ونحو ذلك. طيب الان هنا لما الله عز وجل يقول لموسى وهارون اني معكما اي بحفيظي وكلاءتي يعني -  
00:20:43

ايضا ونصري لكم اسمع واري اي اسمع كلامكم وكلام عدوكم وهو فرعون واري مكانكم ومكانه وما يجري منكم ومنه وهذا تعرير  
لقوله لا تخافا يعني كانه قال لماذا لا تخافا؟ لاني اسمع واري - 00:21:04  
واضح؟ اذا هو تعلييل للنبي. تعلييل لقوله لا تخافا طيب وقوله والشاهد بالنسبة لكم واضح اسمعوا واري نعم هذى صفة الرؤية  
او البصر وقال تعالى الم يعلم ابو جهل حينما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بان الله يرى اي اما علم ان الله يراه  
ويسمع كلامه وسيجازيه - 00:21:24

على فعله اتم الجزاء وهذا الاستفهام ما نوعه للتقرير والتوبیخ؟ يعني الله عز وجل يوبخ ابا جهل فهو يقول له الم يعلم ابو جهل كذا  
وكذا هذا الاستفهام لا يطلب منه الجواب - 00:21:50

واضح؟ لا يطلب منه الجواب ولا يطلب منه الرد وإنما هذا للتقرير والتوبیخ نعم والشاهد في الآية قوله يرى اثبات صفة البصر وقوله  
تعالى الذي يراك يا محمد اي يبصرك عليه الصلاة والسلام الذي يراك اي يبصرك حين تقوم للصلاه - 00:22:06  
وحدرك وتقلبك في الساجدين اي ويراك يا محمد ان صليت في الجماعة راكعا وساجدا وقائما انه هو السميع لما تقوله العليم به  
وانتبهوا لنقطة يا اخوان انا نبهكم عليها في شرحنا على اه بداية العابد. قلت لكم اني احيانا - 00:22:29

وانا اقرأ الكتاب اعتمد ان اضيف كلمات من عندي توضح السياق اكثر ولعلكم لاحظتم هذا اه مثلا الان عندما قرأت لكم اه قوله تعالى  
الذي يراك انا زدت ماذا قلت؟ قلت يا محمد. طيب اريد ان اوضح لكم وافسر لكم كاف الخطاب - 00:22:47  
الذى يرى كرما يرى محمدا صلى الله عليه وسلم. طيب اذا انا احيانا كثيرة اضيف كلمات على الشرح وهذا نوع من التعليق وهذا اشبه  
ما يكون بالشرح الممزوج عند العلماء. اضيف ادخل كلماتي كشرح وتكون شرحا ممزوجا للكلام. انتبهوا لهذا. طيب فحتى لا يظن بعض  
الاخوة - 00:23:06

اني اقرأ خطأ اه لا فاحيانا ازيد واحيانا انقص حتى. انقص بعض الاشياء التي لا تحتاج ان تقرأها تستطيعون ان تقرأونها وحدكم  
وقال تعالى وقل اعملوا اي قل يا محمد هؤلاء المنافقين اعملوا ما شئتم واستمروا على باطلكم ولا تحسبوا ان ذلك سيختفي. فسيري  
الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:23:26

اي ستظهر اعمالكم للناس وترى في الدنيا وسترون بعد الموت الى عالم الغيب والشهادة وهو الله عز وجل فينبئكم بما كنتم تعملون  
يجازيك على ذلك. اذا الشاهد في هذه الآيات كلها - 00:23:45

التصریح باثبات صفة السمع لله عز وجل واثبات صفة البصر. فنحن نثبتها كما جاء في القرآن الكريم بطريق على طريقة اهل السنة  
التي ذكرناها من غير تكييف ولا تحریف ومن غير تمثیل ولا تعطیل ونستحضر قول الله عز وجل امامنا - 00:23:58

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكما ترون هذه الآيات ذكرت صفة السمع تارة بلفظ الماظي تارة بلفظ المضارع تارة بصيغة اه  
اسم الفاعل او الصفة المشبهة يعني سميع ولا يصح ان يقال في كلام العرب لشيء هو سميع بصير الا وذلك الشيء يسمع ويبصر. يعني  
ماذا يقول هذا؟ ان هذا الشيء - 00:24:18

الإخوان بدھي يعني مما تعرفه العقول وبالفطرة ان الجھمية يقولون هو بصیر لكن لا يبصرا. اعوذ بالله. سميع لا يسمع. اه متكلم او

يعني يقال له متكلم لكن لا يتكلم - 00:24:42

طيب آآ سمبع بلا سمع بصير بلا بصر اه عليم بلا علم والعياذ بالله فيثبتون اسماء ولكن يعني اسماء اه لا لا لا لا تتضمن معاني ولذلك اراد آآ ان يبطل آآ المصنف آآ مذهبهم. ولعله سيأتي معنا اكتر لأن هناك يعني فرق بين المعتزلة والجهمية في هذا الباب - 00:25:02 يعني الجهمية ينكرن والعياذ بالله كل شيء طيب فلا يقال جبل سمبع بصير. لأن ذلك مستحيل الا من يسمع ويبصر فلما قال الله عز وجل هو سمبع بصير معناها فعلا هو متصرف بصفة السمع والبصر - 00:25:33

طيب قال تعالى اثبات المكر والكيد لله تعالى على ما يليق به. هذه الصفة مختلفة عن كل الصفات التي مرت بنا يا اخوان لماذا اقول مختلفة ساوضح لكم ذلك الان باختصار ثم سنعيده مرة اخرى بشيء من التفصيل. يعني الصفات التي تقدمت نحن نسبتها من دون تفصيل - 00:25:53

يعني بمعنى نقول هو سبحانه وتعالى له صفة السمع والبصر والعلم والحكمة والغضب والقوة الى غير ذلك مما تقدر. من دون ان نقول اه في قيد كذا او او باشتراط كذا. الان هذه صفة لا - 00:26:14

صفة المكر وصفة الكيد نسبتها لله عز وجل ولكن بقيد يعني ايش ؟ ليس مطلقا ونحن نقول الله عز وجل يمكر ؟ نعم. يمكر بالماكرين طيب يكيد نعم لكن يكيد بالكايدين واضح ؟ لا نسبتها باطلاق - 00:26:31

وانما نسبتها بقيد كما سيأتي الان لان وايضا امر اخر وهو انا لا نشتق منه اثما الله عز وجل قال ويمكرون ويمكر الله صح ؟ هل نشتق منه اثما ونقول الله عز وجل ماكر - 00:26:50

او كائد او مخادع حاشا لله لا نطلق هذه الاسماء على الله عز وجل. لماذا ؟ لأن هذا الاسم يحتمل المدح ويحتمل الذنب. فحينما تطلقه يوهم الذنب والكيد لا يكون كيدا الا اذا كان في حق من يكيدك ويستحق ذلك. كما سيأتي - 00:27:04

تمام ؟ اما لما نقول سمبع ما يحتاج نفصل هو هذي صفة مدح دائما. بصير صفة مدح دائما اه اه متكلم بصفة مدح دائما لان الذي لا يتكلم هذا نقص طيب - 00:27:23

وهكذا كل الصفات الاخرى لا نحتاج ان نقول بقيد كذا لانها لا تحتمل معنى باطلها فهمتم فلذلك نحن لما الله عز وجل قال يسمع ممكنا نشتق منه آآ اسماء ونقول السمبع - 00:27:38

يبصر نقول البصیر حتى ولو لم يرد التصريح بهذه الاسماء مع انه ورد لانها لا تحتمل معنى فاسدا يقول الشارح قوله وهو اي الله سبحانه وتعالى شديد المحال الحال هذی مفردة قرآنیة نحن لا نستعملها كثيرا في کلامنا وكتابتنا لكنها يعني كلمة آآ فصیحة. المحل في اللغة العربية هو الشدة - 00:27:55

شديد المحال اي شديد الكيد اذا هذا فيه اثبات صفة الكيد لكن بقيد كما سيأتي قال الزجاج يقال ما حالته محالا اذا قاولته حتى يتبيّن ايکما اشد. يعني كانها نوع من المسابقة او المبارزة. وقال ابن الاعرابي المحال المكر - 00:28:20

وهو سبحانه شديد المكر وشديد الكيد والمكر من الله ما هو المكر من الله ايصال المكره الى من يستحقه. ضعوا خط تحت هذه الجملة. من يستحقه ؟ هذا هو - 00:28:42

المكر الذي يمدح عليه ان توصل المكره الى من يستحقه اما المكر المذموم والكيد المذموم هو ان توصل الضر او المكره الى من لا يستحقه واضح ؟ فلذلك المكر والكيد متى يكون ممدواحا ؟ متى يكون مدحا وهو مدح ؟ متى ليس دائما ؟ حينما تفعله - 00:29:00 بشخص يستحق ذلك ولا يقال له مكر ولا يقال له كيت الا اذا كان من حيث لا يشعر واضح ؟ من حيث لا يشعر هذا الشخص الذي تنزل به الكيت او المكر - 00:29:24

انظروا مرة اخرى وهذا کلام النحاس نقله آآ القرطبي في تفسير القرطبي اه التفسير القرطبي اه مهم لطالب العلم يعني لا ينبغي ان تخلو منه مكتب طابع لكنه لا يصلح للمبتدئين ولا للمتوسطين هو للمتقدمين. طيب ؟ وقوله ومكروا اي الذين احس عيسى منهم الكفر - 00:29:37

وهم كفاربني اسرائيل الذين ارادوا قتل عيسى وصلبه. طيب اذا لارادتهم لقتل عيسى وصلبه هذا مكر منهم والمكر فعل شيء يراد به

ضده ومكر الله اي استدرجهم وجازاهم على مكرهم فالقى شبه عيسى على غيره - 00:29:55  
ورفع عيسى اليه. اذا هذا ايش؟ هذا مكر من الله عز وجل مكر بمن بمن يستحقون ذلك لانهم ارادوا ان يمكروا فمكر الله بهم واضح؟  
فاوصل اليهم المكره وهم يستحقون ذلك من حيث لا يشعرون. ما كانوا يتوقعون هذا ولا يظنونه - 00:30:15  
والله خير الماكرين اي اقواهم واقدرهم على ا يصل الضرر لمن يستحقه من حيث لا يشعر ولا يحتسب. قوله ومكروا ايها الكفار  
الذين تحالفوا على قتلنبي الله صالح عليه السلام واهله خيفة خوفا من اولياته. ومكرنا مكرنا جازيناهم بفعلهم هذا - 00:30:37  
ونجينا نبينا. وهم لا يشعرون بمكرنا. لاحظ القيد هذه الجملة الحالية وهم لا يشعرون بمكرنا وقوله انهم اي كفار قريش يكيدون كيدا  
اي يمكرون لابطال ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الدين الحق واكيدوا انا يعني الله عز وجل - 00:30:57  
كيدا اي استدرجهم واجازاهم على كيدهم فاخذهم على غرة وهم لا يشعرون. عياذا بالله عياذا بالله الشاهد في هذه الايات في هذه  
الایات هو وصف الله بالمكر والكيد. ثبتت هذا. طيب؟ وثبتت ذلك اليه سبحانه حقيقة على بابه يعني ايش؟ ليس مجازا - 00:31:15  
فان المكر ما هو ايصال الشيء الى الغير؟ هذا شيء يكون شيء مكره يعني ضرر ايصال الشيء الى الغير بطريق خفي. وكذلك الكيد  
والمخادعة. اذا عندنا مكر وعندنا كيت وعندنا مخادعة. هذا كله يوصف الله عز وجل على بالقيد الذي ذكرته لكم - 00:31:35  
والمكر والكيد نوعان قبيح وهو ايصال ذلك لمن لا يستحقه هذا قبيح مذموم والله عز وجل منه ان يكيد بانسان لا يستحق ذلك. هذا  
الله عز وجل منه عنه. هذا ظلم - 00:31:57  
وهو صنيع المكرة والمجرمين النوع الثاني ماكرون وكيد حسن. وهو ايصاله الى من يستحقه لماذا؟ عقوبة له فالاول مذموم والثانى  
ممدوح. والرب تعالى انما يفعل ذلك والرب تعالى انما يفعل من ذلك ما يحمد عليه. عدلا منه وحكمة - 00:32:14  
وهو تعالى يأخذ الظالم والفاجر من حيث لا يحتسب سبحانه الله يعني تجد الظن تأتيه الطعنة من من طريق او من او من شخص لا  
يظنه ولا يحتسبه قد تأتيه الطعنة من اقرب الناس اليه. ومن احب الناس اليه - 00:32:36  
لا كما يفعل الظلمة بعباد الله والله اعلم. والله سبحانه وتعالى لم يصف نفسه بالكيد والمكر والخداع الا على وجه الجزاء لمن فعل ذلك  
بغير حق. ما معنى على وجه الجزاء؟ يعني يمكر بالماكرين - 00:32:55  
هذا جزاء يكيد بالكافدين يخدع المخادعين هكذا يخادعون الله وهو خادعهم وقد علم ان المجازاة حسنة من المخلوق. فكيف بالخالق  
 سبحانه وتعالى؟ يعني انسان مكر بك فمكرت انتبه الا يمدح الانسان على هذا؟ يمدح. فاذا كان هذا مدح في حق المخلوق فهو مدح  
في خلق في حق الخالق - 00:33:11  
وهذا يعني قرر ما يشبهه ابن تيمية اه في موضع من كتبه تبليه نسبة الكيد والمكر ونحوهما اليه سبحانه من اطلاق الفعل عليه تعالى  
وال فعل اوسع من الاسم. تذكرون نبهتكم على هذه المسألة - 00:33:39  
لما ذكر الشارح في كلامه كان آآ في بداية الكتاب لما قال ان الله عز وجل رسم هذا المنهج في قوله تعالى كذا وكذا تذكرون قال كلمة  
رسم وقلت لكم هل الفعل رسم نأخذ منه صفة؟ فنقول ان الله راس - 00:33:58  
ونبهتكم هناك قلت لكم طريقة العلماء وطريقة الائمة انهم حينما يتكلمون عن الله عز وجل ويخبرون عنه فانهم يخبرون عنه بصيغة  
ال فعل ويتوسعون في ذلك ما لم يكن في ذلك نقية لله عز وجل. فيقولون مثلا ان الله عز وجل فعل كذا او دمر كذا او رسم كذا او آآ  
قاد - 00:34:15  
بكذا لكن هذا من باب الاخبار بالفعل والاخبار بالافعال واسع اوسع من الاسماء. الاسماء يا اخوان هي التي تحتاج الى نص فاسماء الله  
توفيقيه وصفات الله توفيقيه اما الافعال فليست توفيقيه بشرط الا يكون هذا الفعل - 00:34:35  
يعني مما آآ ينسب فيه النص الى الله عز وجل او الذنب قال والفعل اوسع من الاسم ولهذا اطلق الله على نفسه افعالا لم يتسم منها  
باسماء الفاعل مثل ماذَا - 00:34:57  
كاراد مثلا الله عز وجل قال واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. هل نأخذ من الفعل الماضي اراد نأخذ منه اثما فنقول مثلا المرید الله  
عز وجل لم يتسمى بالمرید - 00:35:21

طيب الله عز وجل استعمل فعل شاء قال في اكثر من اية مثلا في قوله تعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله طيب شاء فهل نأخذ من من هذا الفعل - [00:35:34](#)

اسما فنقول الله الشائي طيب قال الله لم يسمى بذلك. قال فلم يسمى بالمريد والشائي. وكذا مكر ويمكر واكيد كيدا فلا يقال الماكرو الكائد لان مسميات تنقسم الى ممدوح ومذموم. هذا الذي نبهتكم عليه قبل قليل. لانك لما تقول الله عز وجل الماكرو - [00:35:51](#)  
بهذا الاطلاق عيادا بالله من يسمع هذا الكلام قد ينصرف الى ذهنه المكر المذموم او الكيد المذموم ولذلك يعني لا يسمى الله عز وجل بهذا الاسم. اكتبوا عندكم في الفراغ اسفل الصفحة - [00:36:11](#)

اكتبوا هذا تتمة لان الصفات على ثلاثة اقسام لان الصفات على ثلاثة اقسام. واحد صفة كمال مطلق مثل الفعال لما يريد هو المتكلم والقادر الى اخره. هذا كمال مطلق يعني لا لما تطلقه على الله عز وجل لا يحتمل ذنبنا ومدحنا لا يحتمل الا مدحنا - [00:36:29](#)  
الثانية صفة كمال بقيد يعني لا يكون مدحنا الا اذا قيد فهذه لا يوصف الله بها الا مقيدا مثل المكر والخداع والاستهزاء والكيد  
لهذه كمال بقيد اذا كانت في مقابلة من يفعلون ذلك فهي كمال - [00:36:55](#)  
وان ذكرت مطلقة فلا تصح بالنسبة لله عز وجل. فلا يقال الماكرو باطلاق. بل يقيد. يقال ماكرو بالماكريين. مستهزئ المستهزئين مخادع او خادع للمنافقين كائد للكافريين او الكائدين وهكذا واضح - [00:37:19](#)

هذا النوع الثاني. النوع الثالث والأخير صفة نقص مطلق عيادا بالله فهذا لا يوصف به الله عز وجل بحال من الاحوال مثل والعياذ  
بالله لو قال الانسان العاجز. طيب هذا نقص مطلق لا لا يوصف به الله عز وجل مطلقا - [00:37:37](#)  
واضح اذا صلة الاقسام كم؟ ثلاث انواع للصفات. صفة كمال المطلق صفة كمال بقيد صفة نقص مطلق. ثلاث اقسام. لاحظوا نحن  
قسمنا الصفات ام الاسماء قسمنا الصفات طيب هل الاسماء - [00:37:58](#)

تنقسم الى اسم كمال مطلق او اسم كمال بقيد او اسم لا لا. الاسماء كلها حسنة. كما قال تعالى والله الاسماء الحسنة فاسماء الله عز  
وجل كلها حسنة وكلها عظيمة وكلها كمال وكلها مدح - [00:38:14](#)

وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصف الله بالغفو والمغفرة والرحمة والعزة والقدرة يقول ان تبدوا خيرا الابداع هو الاظهار  
اي تظاهره او تخوفه يعني تعملوه سرا او تعفو عن سوء - [00:38:35](#)  
اي تتجاوز عن اي انسان اساء اليكم فان الله كان عفوا عن عباده يتتجاوز عنهم قديرا على الانتقام منهم بما كسب ايديهم فاقتدوا به  
سبحانه. لاحظ فاقتدوا به سبحانه. وهذا نبهتكموا عليه سابقا. الله رحيم فان ترحم العباد. الله حليم احلم - [00:38:59](#)  
الله آآ كريم كن كريما. هذا يعني المقصود به بالاقتداء. فاقتدوا به سبحانه فإنه يعفو مع القدرة كما قال تعالى الا تحبون ان يغفر الله  
لكم؟ لما سمع ابو بكر الصديق قال بلى يا رب - [00:39:19](#)

نحب فعفا عنكم تكلم في ابنته الصديقة رضي الله تعالى عنها. ماذا نستفيد من هذه الاية؟ اثبات صفة العفو وصفة القدرة وقال تعالى  
وليعفوا اي ليستر ويتجاوز اولو الفضل والسعادة والمذكورون في اول الاية وليصفحوا بالاعراض عن الجاني والاغمام عن جنایته  
هؤلاء من - [00:39:34](#)

اتكلم في الطاهرة عائشة رضي الله تعالى عنها الا تحبون ان يغفر الله لكم بسبب عفوكم وصفحكم عن المسيئين اليكم؟ والله غفور اي  
كثير المغفرة رحيم اي كثير الرحمة قوله والله اذا نجتهد في هذه الاية ما هو؟ اثبات صفة المغفرة وصفة الرحمة - [00:39:55](#)  
نعم والله العزة ولرسوله هذا رد على المنافقين. الذين زعموا ان العزة لهم على المؤمنين وهو عبد الله بن ابي بن سلول لما قال لان  
رجعنا مدینتی ليخرجن الاعز منها الاذل - [00:40:18](#)

والعياذ بالله ماذا يقصد انه سيخرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المدينة؟ يقصد انه عزيز وان الصحابة والنبي صلى الله  
عليه وسلم اذلة عيادا بالله فرد الله عز وجل عليه ماذا قال؟ قالوا والله العزة ليس لك. ولرسوله - [00:40:33](#)  
وللمؤمنين نعم والعزة هي القوة والغلبة وهي لله وحده ولمن افاضها عليه من رسليه وصالح عبيده لا لغيرهم وقوله عن ابليس قال  
فبعزتك اقسم بعزة الله تعالى لاغوينهم اجمعين لاضلنبني ادم بتزيين الشهوات لهم وادخال الشبهات عليهم حتى يصيروا غاوين

جميعا. ثم لما علم ان كيده لا ينجح الا - 00:40:50

في اتباعه من اهل الكفر والمعاصي استثنى فقال الا عبادك منهم المخلصين. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم. ما الشاهد في كل هذه الآيات اثبات صفة العفو والقدرة والمغفرة والرحمة والعز. وهي كلها صفات كمال تليق بالله عز وجل - 00:41:15  
قال اثبات الاسم لله ونفي المثل عنه الان تقريرا نستطيع ان نقول ان المصنف سيشرع في الصفات السلبية. يعني الصفات المنفية قال تعالى تبارك اسم ربك. البركة لغة هي النماء والزيادة - 00:41:37

والتبريك هو الدعاء بالبركة ومعنى تبارك اسم ربك اي تعاظم وعلى وارتفع شأنه وهذا اللفظ لا يطلق الا على الله. يعني لا يقال لا يقال تبارك زيد تبارك محمد - 00:41:56

وتبارك عمر. هذا لا يجوز قال الراغب الاصفهاني في كتابه العظيم مفردات الفاظ القرآن. هذا يجب ان يكون في مكتبة طالب العلم.  
يجب قال وكل موضع ذكر فيه لفظ تبارك فهو تنبئه على اختصاصه تعالى بالخيرات المذكورة - 00:42:16

طيب يعني ايه فائدة؟ ومعنى؟ نعم. اه ذي الجلال والاكرام هذا شرحناه فسرناه سابقا. تقدم تفسيره آآ وقوله تعالى فاعبده اي افرده  
بالعبادة ولا تعبد معه غيره والعبادة في اللغة العربية هي الذل والخضوع - 00:42:34

لذلك يقال طريق معبد. يعني ايش؟ مذلل وفي الشريعة العبادة هي اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة  
والباطنة. اين شرحنا لكم مفهوم العبادة؟ من يذكر اين شرحنا - 00:42:54

مفهوم العبادة شرحناه وبارك الله فيكم في شرح الاصول الثلاثة في شرح الاصول الثلاثة ومن اراد التوسع حول مفهوم العبادة فليرجع  
الى كتابين الكتاب الاول العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية. رسالة صغيرة للمبتدئين مناسبة جدا. اه يعني حتى تصلح مدخلا لفهم كتب  
الشيخ. يعني كتاب مختصر وسلس - 00:43:11

اقرأوا نافع للمبتدئين خصوصا وهنالك رسالة اخرى للشيخ العلامة عبدالرحمن المعلمي رحمه الله اه نسيت عنوانه بالضبط الان اظن ان  
اسمه الافادة في مفهوم العبادة آآ او تحرير الافادة. والله نسيت. طيب اه ابحثوا عنها. طيب اه رسالة مختصرة في مفهوم العبادة.  
وكتب الشيخ عبدالرحمن اه المعلمي اه - 00:43:40

اه كلها مباركة ونافعة طيب آآ قال اذا ما هي العبادة اسم جامع يعني يجمع تحته افرادا كثيرة جدا اه لما يحبه الله اذا اي  
شيء يحبه الله فهو عبادة - 00:44:06

ويرضاه اي شيء يرضاه الله عز وجل فهو عبادة من الاعمال والاقوال الاعمال مثل الصلاة والاقوال مثل قراءة القرآن الظاهرة التي ترى  
بالعين مثل الصلاة والحج هذى سورة والباطنة التي تكون في القلوب - 00:44:23

مثل اه التوكل مثل الحب والخوف والرهبة والرغبة ونحو ذلك واصطبر يا اخوان غير عن اصبر اصطب طيب تختلف عن اصبر مؤداها  
تقريبا واحد كلها تقيد الامر بالصبر لكن الصبر فيها يعني مبالغة اكتر - 00:44:38

اي اثبت على عبادته ولازمها واصبر على مشاقها هل تعلم له سمييا الاستفهام للانكار الاستفهام للانكار يعني الله عز وجل ينكر على من  
يخالف في هذا والمعنى انه ليس له سبحانه وتعالى مثل ولا نظير حتى يشاركه في العبادة - 00:45:00

نعم سمي السمي هو الشبيه والنظير هل تعلم له سمي؟ يعني هل تعلم له نظير؟ يستحق مثل اسمه واضح؟ هل تعلم له  
سميا؟ يعني هل تعلم له نظير؟ يستحق مثل اسمه - 00:45:27

قال وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد الكفؤ في لغة العرب هو النظير منه العامة الان يقولون فلان ليس كفؤا يعني ليس نظيرا لي.  
ليس له نظير ولا مثيل ولا شريك من خلقه سبحانه وتعالى - 00:45:50

وقوله فلا تجعلوا لله اندادا. الند في اللغة هو المثل والنظير والشبيه. اي لا تتخذوا لله امثالا ونظرا تعبدونهم معه وتساونهم به في  
الحب وانتم تعلمون انه ربكم وخالقكم وخالق كل شيء وانه لا ند له يشاركه في الخلق. اذا يا اخوان هذا نبهتكم عليه سابقا -  
00:46:04

النظير والمثيل والمثل والشبيه والكافؤ والندي كل هذه الالفاظ متشابهة ومتقاربة. ومن الناس من يتخذ من دون الله

اندادا جمع ند. لما فرغ سبحانه من ذكر الدليل على وحدانيته في الآية التي قبلها أخبر أنه مع هذا الدليل الظاهر المفيد لعظيم سلطانه

- 00:46:23

وجليل قدرته وتفرد بالخلق أخبر أنه مع ذلك قد وجد في الناس من يتخذ معه سبحانه ندا يعبد من الأصناف من عاجزتي يحبونهم

كحب الله. هذا من الجهل. أي أن هؤلاء الكفار لم يقتصروا على مجرد عبادة تلك الانداد بل أحبوها حباً عظيماً - 00:46:50

وأفطرتوا في حبها لدرجة أنهم يقاتلون دونها ويرظنون أن يقتلوا ولا تمس هذه الأصنام يعني تخيلوا كما يحبون الله والعياذ بالله. يعني

يعني هذا شرك في المحبة. فقد سووههم بالله في المحبة. لا في الخلق والرزق والتدبير. يعني هم يؤمّنون أن هذه الأصنام - 00:47:10

لا تخلق ولا ترزق ولا تدبّر. لكن يحبونها كما يحبون الله. عياذا بالله. الشاهد من كل هذه الآيات أن فيها ثبات اسم الله عز وجل

وتعظيمه انه قال تبارك اسم رب اسم ربك - 00:47:27

وفيه تعظيم الله عز وجل وجلاله وفيها نفي السمي. هل تعلم له سمي؟ ليس له سمي. ونفي الكفؤ والنند عن الله سبحانه. وهو نفي

مجمع وهذه الطريقة الواردة في الكتاب والسنة يعني - 00:47:42

طريقة القرآن عادة أنه لما ينفي النقائص ينفي بالنفي بالاجمال فيقول الله عز وجل لا نظير له ولا كفؤ له. بصفة عامة لكن لا يفصل في

في النفي الا اذا كان هناك علة - 00:47:57

يعني مثلاً عندما قال وسلم ان الله ليس باعور. هذا تفصيل ولا اجمال؟ هذا تفصيل. فصل في نقطة معينة جزئية محددة. لماذا؟ لأجل

ان يوضح لهم الفرق بين الدجال وبين الله عز وجل. اذا هناك حكمة - 00:48:13

لما تحدث الله عز وجل عن قضية الولد والزوجة قال ما اتخذ الله من ولد. هذه مسألة جزئية هذا نفي جزئي ولا عام؟ نفي جزئي

محدد موضوع محدد. ما هو؟ ما هو موضوع الولد؟ لماذا نفاه عن نفسه؟ لأن - 00:48:27

ان هناك من البشر من نسبة الى الله عز وجل. فاراد ان يبطل مذهب النصارى اذا اذا كان هناك سبب كان هناك حكمة الله عز وجل

يفصل في النفي لكن اذا لم يكن هناك طائفه او فرقه او شيء معين يرد عليهم فان الله عز وجل ينفي بصفة عامة - 00:48:40

فيقول ليس له نظير ليس له كفؤ ليس له آآآ انداد ليس له سمي الى غير ذلك واضح لذلك لما قال الله عز وجل وما مسنا من لغوب هذا

يعني اللغوب هو التعب لماذا نفي عن نفسه؟ لأن اليهود اثبتوا ذلك لله عز وجل والعياذ بالله وقالوا ان الله - 00:48:57

كل مريضات كماله الواجب من انواع العيوب والنقائص - 00:49:16

نكتفي بهذا القدر يا اخوان ونكمّل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحه اجمعين - 00:49:36